

خاتمة المستدرك

[407] الحديث (1). وبهذا الاسناد عن الرضا (عليه السلام) في قوله (وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة) (2) قال: مشرقة، منتظرة ثواب ربها عز وجل (3). ما روي عنه في العدل: روى علي بن الحسن السعد آبادي، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) قال: خرج أبو حنيفة من عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فاستقبله موسى (عليه السلام) فقال: يا غلام ممن المعصية ؟ فقال: لا تخلومن ثلاث: أما أن تكون من الله عز وجل وليست منه، فلا ينبغي للكرام أن يعذب عبده بما لم يكتسبه، وإما أن تكون من الله ومن العبد (وليس كذلك) فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف، وإما أن تكون من العبد وهي منه، فإن عاقبه (الله) فبذنبه، وإن عفاه فبكرمه وجوده (4). وروى عبداً بن موسى، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا (عليه السلام): ثمانية (5) أشياء لا تكون إلا بقضاء الله وقدره: النوم، واليقظة، والقوة، والضعف، والصحة، والمرض، والموت، والحياة (6). (1) انظر توحيد الصدوق 176 / 7 باختلاف يسير، وما بين المعقوفين (2) القيامة 75: 22 - 23. (3) انظر توحيد الصدوق 116 / 19 والاحتجاج 2: 409. (4) انظر توحيد الصدوق 96 / 2 وما بين المعقوفين منه، وعيون اخبار الرضا عليه السلام 1: 138 / 37. (5) في الاصل: ثلاثة، وهناك استظهار من الناسخ صورته: كذا ثمانية ظاهراً. (6) حكاها في بحار الانوار 5: 96 / 17. (*)